Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين خرجت من المنزل كان شرلوك هولز على السطح، وكنت أراه يشبه سراج ليل هائل الحجم وهو يتقدم ببطء على الحافة ثم اختفى خلف مجموعة من المداخن، لكنه ظهر ثانية ليعود ويختفي في الجهة المقابلة، حين قصدت تلك الجهة رأيته يجلس عند زاوية الأفريز.

صرخ: «أهذا أنت يا واتسون؟».

ـ «أجل».

ـ «هذا هو المكان. ما هذا الشيء الأسود هناك؟».

ـ «إنه برميل ماء».

ـ «هل عليه غطاء؟».

ـ «أجل».

ـ هل هناك سلّم في الجوار؟».

ـ «لا».

ـ «يا له من شخص لعين! هذا مكان خطر للغاية يجب أن أتمكن من النزول حيث نجح هو في الصعود. انبوب الماء يبدو متيناً. سأفعل ذلك على أي حال».

سمعت صوت جرّ قدميه ورأيت الفانوس وهو ينزلق ببطء عند حافة الجدار. ثم تمكن شرلوك هولز بوثبة بسيطة أن يصل الى برميل الماء، ومنه الى الأرض.

قال وهو يضع الجورب والحذاء. «كان من السهل تتبع خطواته، لأن القرميد كان رخواً حيث مشى، وأوقع هذا وهو في عجلة من أمره ممّا يؤكد تشخيصي كما تقولون أنتم الأطباء».